

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أَشَدَّه الجَوْهَرِيُّ وَيُروى : أَدْفَى الجَنَاح وهذه أَشهرُ وأَكْثَرُ .
والحَرْقُ من السَّحَابِ : الشَّدِيدُ البَرْقِ نقله الجوهريُّ . والحَرْقُ كَشَكُورٍ
وتَشَكُّورٍ وجَلُولاءَ وكُنَاسَةٍ وغُرَابٍ وتَشَدِيدُهُمَا فهي سَبْعُ لغاتٍ : الأولى والثانية
عن الفَرَّاءِ كما في العُباب والثالثة نقلها ابنُ بَرِّي قال : حكاها أَبُو عَبْدِ يَدٍ في
المُصَنَّفِ في بابِ فَعولاءَ عن الفَرَّاءِ أَوْ تشديدِ الأولى من الأَخِيرَةِ تَيَّنَ لحنٌ وفي
العبابِ : والعامَّةُ تقول : الحراقُ والحُرَّاقَةُ بالتشديدِ : ما يقع فيه النارُ عند
القَدْحِ وقال ابنُ سَيِّدَه : وقالَ أَبُو حنيفةٍ : هي الخرقُ المُحَرَّقَةُ التي يَقَعُ
فيها السَّقَطُ وفي النَّهْزِيبِ : هو الذي توري فيه النارُ . والحراقُ كسحابٍ : اسم رجل
 . والحُرَّاقُ كغرابٍ من المِيَاهِ : الزُّعَاقُ وهو الشديدُ الملوحة قاله الجَوْهَرِيُّ
ويُشَدَّدُ وكذلكَ الجَمْعُ كَأَنَّمَا يُحَرَّقُ حَلَقُ الشَّارِبِ وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : ماء
حراقٍ وقُعَاعٌ بمعنى واحدٍ وليس بعدَ الحراقِ شيءٌ وهو السَّذِي يَحْرَقُ أَوَّبارَ الإِبِلِ .
والحُرَّاقُ من الخَيْلِ : العَدَّاءُ وذلكَ إِذَا كانَ يَحْتَرِّقُ في عَدْوِهِ . وقال ابنُ
عَبَادٍ : الحُرَّاقُ : مَنْ يَفْسُدُ في كُلِّ شيءٍ كالْحِرَّاقِ بالكسرِ هكذا هو نَصُّ المُحِيطِ
وفي بعضِ النُّسخِ : مَنْ يُفِيدُ كُلَّ شيءٍ والأولى الصوابُ . قلتُ : وهو قولُ ابنِ
الأَعْرَابِيِّ ونَصُّه : رَجُلٌ حِرَّاقٌ بالكسرِ : لا يُبْقِي شيئاً إِلَّا أَفْسَدَهُ مُثَلَّ بنارٍ
حراقٍ . والحُرَّاقُ : الجُشُّ السَّذِي يُلَاقِحُ به النخلُ كالْحِرَّاقِ والحِرَّاقُ بكسرِهما
والحَرْقُ مُحَرَّرٌ كَكَةً وكَصَبُورٍ ويضمُّمٌ فهي سِتُّ لغاتٍ الثانيةُ منها تَقَدَّمَ
ذِكْرُها . ونارُ حراقٍ ككتابٍ : لا تَبْقِي شيئاً عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وقال أَبُو مالِكٍ :
تَحْرَقُ كُلُّ شيءٍ وَضَبَطَهُ بالكسرِ وبالضم . ورَمَى حِرَّاقٌ بالكسرِ أَيَضاً أَيِ :
شَدِيدٌ . ويقالُ : في جَوْفِهِ حَرَقَةٌ بِالْفَتْحِ عن الفَرَّاءِ في نَوَادِرِهِ ويضمُّ
وَحَرَقَةٌ كسَفِينَةٍ أَيِ : حَرَارَةٌ . والحَرَّاقَاتُ مُشَدَّدَةٌ : مواضعُ القلائِدِ
والفَحَّامِينَ بِلُغَةٍ أَهلُ البَصْرَةِ قاله اللَّاخِثُ . قالَ : والحَرَّاقَاتُ : سُفُنُ
البَصْرَةِ وفيها مَرَامِي نِيرَانٍ يُرْمَى بها العَدُوُّ في البَحْرِ وقيلَ : هِيَ
المَرَامِي أَنفُسُها قاله ابنُ سَيِّدَه وفي الأساسِ : يُقالُ : رَكِبُوا في الحَرَّاقَةِ
وهي سَفِينَةٌ خَفِيفَةٌ المَرِّ . قلتُ : ومنه قَوْلُهُ : عَجِبْتُ لِحُرَّاقَةِ ابْنِ
الحُسَيْنِ... إِلَى آخِرِهِ . والحُرَّاقَةُ بالضمِّ : اسمٌ من الاحْتِرَاقِ كالحَرِيقِ
كَامِيرٍ وقَوْلُهُ تعالى : " فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَلَهُمْ عَذَابُ الحَرِيقِ " أَيِ : لَهُم

عذابٌ بكُفْرِهِمْ وَعَذَابٌ بِلَا حُرَاقِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ . وَالْحُرُوقَةُ : حَيٌّ مِنْ قَضَاءَةٍ قَالَ
ابن حَبِيبٍ : هُوَ حُرُوقَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ ابْنِ نَهْدٍ وَالَّذِي ضَبَطَهُ ابْنُ عَبَّادٍ
الْحُرُوقَةُ بضمَّ تَيِّنٍ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالَّذِي فِي التَّيَمِيمِيِّ لِلْحَافِظِ
أَنََّّهُ كَهْمَزَةٍ وَضَبَطَهُ ابْنُ مَكْنُولٍ بِالضَّمِّ بِالْفَاءِ وَهَذَا غَرِيبٌ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .
وَالْحُرُوقَةُ كَهْمَزَةٍ : بِنْتُ النُّعْمَانِ ابْنِ الْمُنْذِرِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَالْحُرُوقَةُ مِنَ السُّيُوفِ : الْمَاضِيَةُ كَالْحُرُوقَةِ . وَالْحَارُوقَةُ كَرُمَّانَةٍ وَمَامُوسَةٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْحُرُوقَتَانِ : تَيْمٌ وَسَعْدٌ ابْنَا قَيْسِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
الْمُنْذِرِ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ ثَعْلَبَةَ بْنُ
عُكَّابَةَ بِإِسْقَاطِ الْمُنْذِرِ مِنْ بَيْنَهُمَا كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَّاحِ وَالْعُيَّابِ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ
: والدَتُهُمَا بِنْتُ النُّعْمَانِ ابْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ وَنَصُّ الْعُيَّابِ :
وَحُرُوقَةُ : امْرَأَةٌ وَلَدَتِ هَذَيْنِ وَهِيَ بِنْتُ النُّعْمَانِ إِلَى آخِرِهِ قَالَ ابْنُ سَرِيدٍ :
وَهُمَا رَهْطُ الْأَعْشَى قَالَ : .

عَجِبْتُ لَلِ الْحُرُوقَتَيْنِ كَأَنَّ مَا ... رَأَوْني نَفِيًّا مِنْ إِيَادٍ وَتُرُخُمِ